اخطا بالوحي وانما كان النبي علي ابن ابي طالب استتيب فان تاب والا
قتل ونحوه عن سحنون وهذا قول الغرابية من الروافض سموا
بذلك لقولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم اشبه بعلي من الغراب
بالغراب قال ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذب باحد من
الانبياء او تنقص احدا منهم او برئ منه فهو مرتد وقال ابو الحسن
القابسي في الذي قال لاخر كانه وجه مالك العضبان او لو عرف
انه قصد ذم الملك قتل قال القاضي ابو الفضل وهذا كله فيمن
تكلم فيهم بنا قلناه على جملة الملائكة والنبيين او على معين
مما حققنا كونه من الملائكة والنبيين ممن نص الله عليه في كتابه
او حققنا علمه بالخبر المتواتر والمشتهر المتفق عليه بالاجماع
القاطع كجبريل وميكائيل ومالك وخزنة الجنة وجهنم
والزبانية وحملة العرش المذكورين في القرآن من الملائكة
ومن سمي فيه من الانبياء وكعزرائيل واسرافيل ورضوان
والحفظة ومنكر ونكير من الملائكة المتفق على قبول الخبر
بهما فاما من لم يثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على
كونه من الملائكة او الانبياء كهاروت وماروت في الملائكة
والخضر ولقمان وذي القرنين ومريم وآسية وخالد بن سنان

المذكور

المذكور انه نبي اهل الرس وزرادشت الذي تدعي المجوس والموزخون
نبوته فليس الحكم في سابهم والكافر بهم كالحكم فيما قدمناه اذ
لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يزجر من تنقصهم واذاهم ويؤدب
بقدر حال المقول فيه لا سيما من عرفت صديقيته وفضله منهم
وان لم تثبت نبوته واما انكار نبوتهم او كون الاخر من الملائكة
فان كان المتكلم في ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف العلماء
في ذلك وان كان من عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا
فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا وقد كره السلف
الكلام في مثل هذا ليس مما تحته عمل لاهل العلم فكيف للعامة

فصل واعلم ان من استخف بالقرآن او المصحف او بشئ منه
او سبهما او جحده او حرفا منه او اية او كذب برا او بشئ منه مما
صرح برفيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته على
علم منه بذلك او شك في شئ من ذلك فهو كافر عند اهل العلم
باجماع قال الله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد حدثنا الفقيه ابو الوليد هشام بن
احمد رحمه الله حدثنا ابو علي حدثنا ابن عبد البر حدثنا ابن
عبد المؤمن حدثنا بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا احمد

Copyright © King Saud University